

الأغاني

(فَإِنَّكَ إِذْ أَطْمَعْتَنِي مِنْكَ بِالرِّضَا ... وَأَيَّاسْتَنْدِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِالْغَضَبِ °) .

وأعجب من ذلك ما عمله أمير المؤمنين المعتضد بالله فإنه صنع في رجز دريد بن الصمة يا ليتني فيها جذع لحنا من الثقل الأول يجمع النغم العشر فأتى به مستوفى الصنعة محكم البناء صحيح الأجزاء والقسمة مشيع المفاصل كثير الأدوار لاحقا بجيد صنعة الأوائل وإنما زاد فضله على من تقدمه لأنه عمله في ضرب من الرجز قصير جدا واستوفى فيه الصنعة كلها على ضيق الوزن فصار أعجب مما تقدمه إذ تلك عملت في أوزان تامة وأعاريض طوال يتمكن الصانع فيها من الصنعة ويقتدر على كثرة التصرف وليس هذا الوزن في تمكنه من ذلك فيه مثل تلك .
نسبة هذا اللحن .

صوت .

(يا ليتني فيها جَدَع ° ... أَخْبَبُّ فيها وَأَضَع °) .

(أَقُود وَطُفَاءَ الزَّمَع ° ... كأنها شاةٌ صَدَع °) .

الشعر لدريد بن الصمة والغناء للمعتضد ولحنه ثقل أول يجمع النغم العشر